

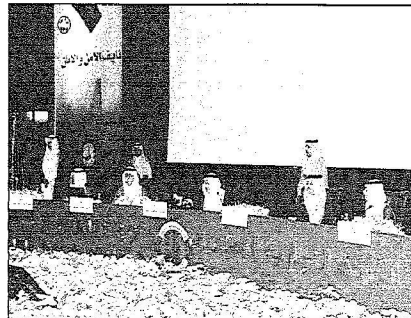
وزير الداخلية : يجب أن تكون الأسعار لدينا أفضل من أي دولة

الأمير نايف: الباب سيبقى مفتوحاً أمام التائبين

المرأة مواطنة مثك الرجل .. تؤدي الكثير للمجتمع .. ولا بد أن تشارك بالعمل بما يليق بها



بنو إمامة للاحتفال



سوم وزير الداخلية خلال الاحتفال



الأمير نايف يحيي الحضور

جدة، أحمد حمدان، وليد العمير،
واسن - تصويبي ناصي محسن ،
واس :

■ شرف صاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبد العزيز النائب
الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الداخلية مساء أمس الأول
اللقاء الذي أقيمت للفرقة التجارية
الصناعية بجدة ومجتمع أصحاب
الأنعام في قاعة الشيخ إسماعيل
أبو داود بالفرقة احتفالاً بتعيين
سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس
الوزراء.

وكان في استقبال سموه لدى
وصوله صاحب السمو الملكي
الأمير خالد الفيصل أمير منطقة
مكة المكرمة وصاحب السمو
الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد
وزير التربية والتعليم وصاحب
السمو الملكي الأمير مشعل بن
 ماجد محافظ جدة ومعالي وزير
التجارة والصناعة الأستاذ

مجلس الوزراء يدرس تكوين شركات محدودة لاستيراد العمالة واقفال باب الاستقدام للأفراد والشركات

ألف مخالف يرحل يومياً .. و١١ ألف عامل تحت يدي الجوازات .. ويجب على «العمل» اختصار زمن الترحيل

عبد الله بن أحمد زينل ورئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية رئيس غرفة جدة محمد بن عبدالقاسر الفضل وتائباً رئيس مجلس إدارة غرفة مازن بن محمد بترجي والدكتور عبدالله مرعي بن محفوظ والأمين العام لغرفة جدة مصطفى أحمد كمال صيري .

وفور وصول سموه عرّف السلام الملكي ثم بدأ اللقاء بتلاوة من الذكر الحكيم.

بعد ذلك شاهد سمو الأمير تاييف بن عبدالعزيز والحضور عروضاً مرئية عن مراكز الأحياء والحدائق العامة وشركة العمالة والأوراق التجارية وميناء جدة الإسلامي والمدن الصناعية والبنية التحتية والإختناقات المرورية.

ثم لقي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة محمد بن عبد القاسر الفضل كلمة عبر فيها عن التهنئة لسموه بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن تاييف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية من أحداث التقدير الأتم .

وأكد أن الجمع يشعر بحالة من الغضب تجاه هذا الحادث النهجي وفي الوقت نفسه بالامتنان الكبير لجمع منسوبي وزارة الداخلية على جهودهم .

وشدد على أنه لا تجارة ولا صناعة من غير أمان مؤكداً أن الجميع تفاعل مع الحادث الأتم .. وظاهر ذلك جلياً في شغف المواطنين في الإطمئنان على

صحة الأمير محمد بن تاييف حيث كانت رؤيته على شاشات التلفزيون بمثابة الفرحة الكبيرة كما أن الجمع جاهزون للتضحية من أجل الوطن .

وأوضح الفضل أن المجتمع الاقتصادي في جدة بوابة الحرمين الشريفين يشعر بفرحة كبيرة ببقاء سمو النائب الثاني .

وقال : هي مناسبة لنطرح من خلالها لسموكم الكريم الخطة الإستراتيجية الشاملة لتطوير منطقة مكة المكرمة التي يشرف عليها بشكل مباشر أميرنا المحبوب.. الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والتي تمثل نقلة حضارية وتاريخية كبيرة في تاريخ هذه المنطقة المهمة من أرض الوطن . .

وأشار إلى أن الأزمة العالمية التي حدثت في الأونة الأخيرة كشفت للعالم كله صحة النهج السعودي والسياسة الحكيمية التي تنتهجها المملكة، والتي جعلتها أحد أهم القوى الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وضمن أفضل (٢٠) بيئة جاذبة للاستثمار في العالم، مؤكداً أنه في ظل الأمن والأمان الذي بات المواطن والمقيم يرقل به وفي ظل وجود عيون ساهرة لا تنام، أصبح الاستقرار الذي ننعيم به ولله الحمد مثال حديث العالم بأكمه.

ثم لقي معالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبد الله بن أحمد زينل كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير تاييف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس

مجلس الوزراء وزير الداخلية والحضور مقدماً لسموه التهنئة بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن تاييف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية من الحادث الذي تعرض له سموه من أحد أعضاء الفئة الضالة راجياً لله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها إنه سميع مجيب .

وعد تشريف سمو الأمير تاييف بن عبدالعزيز لمجتمع الأعمال في مدينة جدة بوابه النشاط التجاري في منطقة مكة امتداداً للدعم الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسموه الكريم حفظهم الله للقطاع الخاص بالمملكة ورافداً من روافد التنمية والإزدهار في مملكتنا الحبيبة .

وقال معاليه: يأتي هذا التشريف لهذه المناسبة امتداداً لما تدينونه من جهود مباركة وتوجيهات صائبة لخدمة أبناء هذا الوطن في مختلف جوانب الحياة ولا شك يعتبر هذا دافعا قويا للقطاع الخاص لينال المزيد من الجهد ليكون عند مستوى هذه التطلعات للرقي بالخدمات المقدمة للمواطن السعودي والمتابعة الدائمة لاستقرار الأسعار وتوفر السلع للمستهلك ونزاهة السوق السعودي عن كل الممارسات غير المشروعة .

ورأى معاليه ان مشاغل سموه لم تخل دون اهتمامه بقضية توطئن الوظائف وإن جائزة السعودية التي تحل اسم سموه الكريم والتي خصص يوماً للهيئة من أجلها هي خير شاهد ودليل على ذلك باعتبار

أن توفير فرص العمل الشريف والحياة الكريمة لكل ابن من أبناء هذا الوطن هدف سام لتأكيد الدور المهم في بناء الإنسان السعودي القاسر والمتنح .

ويبين أن ما يسعد الجميع أن قطاع الأعمال في المملكة أصبح له خبرة وبراية واسعة في إدارة أعماله واستثماراته في الداخل والخارج وأصبحت استراتيجياته في دفع مسيرة النمو الاقتصادي في المملكة بارزة لدى الجميع وأن هذا الأمر لم يكن ليحدث لولا الدعم الذي يلقاه القطاع الخاص من قيادة هذا البلد وبالتعاون بين المؤسسات الحكومية وقبضات الأعمال المختلفة التي من شأنها الارتقاء بوطننا الغالي إلى مستوى يستحقه في مصاف الدول المتقدمة بفضل من الله ثم توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسموه حفظهم الله .

عقب ذلك استعرض عدد من أعضاء مجلس إدارة غرفة جدة وأصحاب الأعمال أمام سمو النائب الثاني وزير الداخلية عدداً من مشروعات البنية التحتية والمدن الصناعية ومراكز الأحياء بمحافظة جدة ودورها في التنمية المجتمعية .

وقد عدا في مداخلته تشريفاً لسموه والالتقاء بهم دافعا ومحفزاً كبيراً للقطاع الأعمال بعروس البحر الأحمر في مواصلة حركة التشييد والبناء لمواكبة تطلعات وأمال المواطنين السعودي في تحقيق نبضة شاملة في مختلف المجالات .

وأشاروا إلى أن هذا اللقاء

يؤكد التلاحم الكبير الموجود بين الشعب السعودي بجميع فئاته مع قيامته الحكيمه وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.. حفظه الله . .

ثم دار حوار مفتوح مع سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز حيث أجاب سموه على سؤال يتعلق بالحوافلات ذات الـ ٢٥ ركابا ومعاملتها معاملة سيارات الأجرة خاصة بعد انتهاء امتياز شركة النقل الجماعي واصدار نظام حيايل تنظيم عليها وقال : « أول أحب أن أشكر الأخوة الداعمين حيث أتاحوا لي هذه الفرصة أن ألتحق بهذه الوجوه الكريمه في هذا المساء المبارك لنحتم شؤوننا عامة تتعلق بكل شأن من شؤون الوطن وكل أمر يمس كل مواطن سعودي في هذه المدينة الكبيرة وفي غيرها من مدن المملكة . . ما تفضل به الأخ بالنسبة لأسطول الحافلات وكذلك سيارات الأجرة في جلسة قريبة من جلسات مجلس الوزراء كان هذا الأمر محل اهتمام من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والحققة نتج هذا عن الضغط الكبير على الطرق والشوارع بإدخال المدن ووجه - حفظه الله - ووزارة النقل بالدراسة العاجلة لإيجاد وسائل نقل زيادة على الوسائل العادية وعلى سيارات الأجرة وتنظيمها بشكل فاعل .

واضاف سموه : « وهناك أمر وهو كثرة هذه السيارات في المملكة لا من المواطنين ولا من المقدمين وأصبح متسببا لكل مقبم أن يحصل على سيارة مستعملة

بقيمة زهيدة ولكن بالتأكيد لعدم وجود البديل لم يكن هناك فرصة إلا استخدام السيارات ولو كانت قديمة . ثم أن هناك أمرا هاما جدا ويكتبه المواطنون في كل موقع من مواقع المملكة وطرقها وهي كثرة حوادث السيارات والمخالفات المرورية وكثرة المعطيات التي تحدث من الحوادث المرورية وللأسف أنها تتراوح يوميا بين العشرة والعشرين حالة وفاة وخلاف الإصابات المعيقة للإنسان ولذلك صر التوجيه الكريم لوزارة الداخلية أن تعزل دراسة عاجلة لهذا الأمر لتلافي هذه الأخطار والكوارث التي قد تكون أصابت كل أسرة فالأمر الذي أحب أن أؤكدته للأخوة هو محل ليس فقط اهتمام الجهات المعنية وإنما . اهتمام القيادة والأخوة أعضاء مجلس الوزراء المشاركين في هذا الحفل يعلمون كل تفاصيله وأرجو أن لا يتول الزمن إلا وقد تحقق لنا نقل عام قاهر ومعاسب إن يخدم النقل في كل مدن المملكة وعلى طرق كثيرة لأن الطرق قد تجاوزت لدينا ٧٠ ألف كيلو متر وكثيرا طرق معبدة بشكل جيد مما تفرق بعض السائقين وبعض الأفراد أن يتجاوزوا السرعة المقررة ولذلك هنا وجب تكثيف دوريات أمن الطرق ومعاقبة من يخالف أنظمة المرور والسرعة المقررة لاشك أنه يجب أن يتساءل كل مواطن لماذا لم يؤخذ بهذه الأمور من قبل .. كما تنضى على وزارة النقل ووزارة المواصلات سابقا أن وضعت في استراتيجيتها المستقبلية في إنشاء الطرق إنشاء مراكز أمنية يضاف إليها مراكز خدمات أخرى كالإسعاف ومحطات البنزين ولكن هذه الأمور ستم إن شاء الله وأرجو كذلك أن تعطى هذه الأمور الاهتمام الكامل من قبل الجهات المعنية . . ما تكثيف أمن الطرق فهو أمر مفيسل لا يحتاج إلا لأفراد وسيارات واتصالات كما أن لدى وزارة الداخلية عددا لا

يأس به من الطائرات الهليكوبتر التي تستطيع أن تراقب الطريق وأرجو أن تحقق هذا قريبا وهو أمر متابع من قبل الجهات المعنية ويكتبه الدراسات أن تنتهي إن شاء الله قريبا وأرجو أن يرى المواطن أثرها وفعليها في كل مدينة من مدن المملكة إن شاء الله .

وفي إجابة لسموه على سؤال بخصوص تجديد عقد مدينة المستودعات التابعة لغرفتي جدة ومكة المكرمة قال : إن هذا يخص ثلاث وزارات معنية .. وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية ممثلة في الجمارك ووزارة النقل ممثلة في إدارة المستودعات والتأجير .. وأحب أن أؤكد أن هذا الأمر سيكون محل اهتمامي وأنا والأخ معالي الوزير عبدالله زينل بالتقاش مع وزير المالية ومديرية الجمارك في العمل على إعادة التأجير مرة أخرى لمساعدة المستوردين في هذا المجال .

وفي رد لسموه على سؤال حول إمكانية إيجاد مساكن للأرامل والمطلقات أجاب سموه قائلا « أول أحب أن أؤكد أن هذه الفئة من النساء محل اهتمام معالي وزير الشؤون الاجتماعية وهناك نظام الآن انتهى ومن المنتظر أن تشارك فيه مجموعة من النساء وهو الاهتمام بشؤون النساء خصوصا المطلقات ومن شابههن من النساء من أجل تأمين نحل كفاف يغطي هذا الأمر ولذلك قد يكون إجراء دراسة لسكن هؤلاء النسوة أمر واردا وهي ضمن المشروع الكبير للإسكان الذي أمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين والأن هو لدى وزارة الاقتصاد والتخطيط وشكل له هيئة وإن شاء الله سيتم ذلك قريبا كما أن هناك اجتهادات من مهندسين سعوديين ومؤسسات وجمعيات لتقديم دراستات متوسطة بشأن إسكان مناسب يليق بالإنسان السعودي سواء كان رجلا أو امرأة .

واضاف : « أحب أن أؤكد أن هذا الأمر محل اهتمام وهو ذو شقين الشق الأول منه هو تأمين نحل للنساء يكفيهن للأموال الضرورية في الحياة للاتي لا يجدن دخلا مناسباً والشق الثاني حيايل النظف في الإسكان وهو أمر يبحث للمواطنين بشكل عام والنساء المحتاجات لسكن سكن في القدمة .

وحول إنشاء هيئة عليا خاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة قال سموه : « إن هذا الأمر لن يغيب عن اهتمام الدولة ولكن هذا الأمر محل اهتمام كبير من مجلس الأخرى العاملة السابق وهناك دراسات عملت لذلك ومن نتائجها التي تمت على إنشاء بنك التنمية الشريفة وهذا البنك مكلف أن يدعم الشباب في بداية بناء مؤسسات صغيرة بمبالغ تكفيهم للبدء في مشروعاتهم جزء منها بدون مقابل قد يستعاد عندما يحقق أي شاب نجاحه في هذا المشروع . .

واضاف سموه قائلا « إن هناك شبانا بدأوا بمبالغ صغيرة وأصبح عندهم الآن مصانع كبيرة وخصوصا في صناعة السورق وهناك مصنع الآن في المنطقة الشرقية ينتج قريبا كثيرا من احتياجات البلاد وخاصة احتياجات الصنف وما يمثلها . . بدأ مشروع بعد قليل من الشباب وتمكنوا في البداية بشيء قليل حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه ولذلك هذه الدراسة موجودة الآن لدى وزارة العمل وسيتم تطبيقها إن شاء الله . .

وفيما يتعلق بمشاركة المرأة الفاعلة في أعمال المجلس البلدي وأن يكون لها حضور فاعل في الاجتماع الشفري قال سمو الأمين نايف بن عبدالعزيز « أول أيتها الأخت الكريمه من الذي شكك في مواطنة المرأة .. المواطنة مواطنة الرجل مواطنين . . ولكن

حادث الزور تستدق يما بين العشرة والعشرين قليلاً .. ومطالبين بتحريك سريع لوقف التزييف

توجيه سام لوزارة النقل لدراسة إيجاد وسائل نقل عام وتنظيمها بشكل فاعل

كل ميسر لما خلق له واعتقد ولا يختلف أبداً أن المرأة تؤدي الكثير للجمتمع أكثر مما يؤديه الرجل، وتعاني الشيء الكثير وهو فيما خلقها الله له وتحمل ما لا يتحمله الرجل في التريبة وما قبل التريبة وهو الشيء الذي لا تتساوى هي والرجل فيه بشكل عام المرأة عزيزة علينا ديناً ومواطنة فهي الأم وهي الأخت وهي البنت وهي الزوجة فليس اكرم لدى الإنسان من الأم ولا أبغض منها .. الحجة تحت أقدام الأمهات - وهذا قول معروف من رسول الله عليه أفضل الصلوة والسلام وكرامة المرأة وكرامة الأخت وكرامة البنت فوق الرؤوس ..

وقال سموه: « وأنا وافق بشكل قاطع أن كل الرجال في المملكة وفي كل مناطقها ومدنها وقراها يرضون بأنفسهم ودمائهم في سبيل كرامة المرأة والحفاظ على كل ما تحتاجه ولا شك أنه لا بد أن تتشارك بالعمل بما يليق بالمرأة ..

وأضاف سموه قائلاً: « إن مجال التجارة ليس هناك امر يمنع لأي امرأة أن تكون مؤسسة أو تشارك في أي مؤسسة أو حتى أي مجال للعمل صغير على كل حال هذا الأمر محل عنابة والاحتمام من الدولة وحمل رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي عهده وعضده الأمين وهذا ظهر ونبت في مجالات متعددة ثم لا بد أن نأخذ في الاعتبار عقيدتنا أولاً وأخلاق مجتمعنا .. لا اعتقد أن هناك رجلا في المملكة أيا كان سيسمح لابنته أو زوجته أو أخته أن تكون سكرتيرة لرجل كما هو موجود في الخارج .. مجالات العمل كثيرة وما يليق بالمرأة موجود ويحتاج تحريفاً ولكن نساقنا في مستوى الإدراك والمسؤولية ونحن إن شاء الله محل الثقة ..

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

صاحب السمو الملكي الأمير

مشعل بن عبدالعزيز محافظ جدة معالي وزير التجارة والصناعة عبدالله زميل

الأخ رئيس الغرفة التجارية الأخوان أعضاء هذه الغرفة التجارية

أصحاب السمو أصحاب المعالي أخواني المحضون كما قلت أخوة الأضوة الذين أتاحوا لي هذه الفرصة وكان لا بد أن أعلق على المحاور التي طرحت من الأضوة أولاً أشكر معالي الوزير على كلمته كما أشكر سعادة رئيس الغرفة التجارية الأخ محمد عبدالقادر الفضل وهشام المحور الأول هو العينة التحتية وفك الاختناقات المرورية التي تحدث عنها المهندس زكي فارسي إنما ما تفضل به هو أمر هام ولا بد أن يكون محل العناية واتساع المدن وزيادة عدد السكان ومعروف أن دولتنا من أكثر دول العالم نمواً سكانياً لذلك لا بد أن نهتم وزارة البلديات ووزارة النقل بهذا الأمر بالإضافة إلى وزارة الداخلية في تنظيم حركة السير وكل ما يتعلق بالمرور وكذلك التوعية للمواطنين والاختصار القوي لسائقي السيارات.

الآن قد تتشاهدون أيها الأخوة أن هناك تعديلات في إشارة المرور قد قضى خضراء مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ولم يتحرك السير بسبب عدم تنظيم ضبط الشوارع بعضها على بعض بحيث يعطى شارع أكثر ما يعطى الشارع الأخر أو وجود كما تفضل الأخ اتفاق أو كباري تزيد هذه العبات ثم توجيه وتقييم الناس على سرعة التحرك .. الآن يتحركون في الإشارة الخضراء أكثر مما يتحركون في الإشارة الخضراء فلذلك كما قلت لا بد أن يكون هذا محل دراسة عاجلة من قبل وزارة البلديات فيما يتعلق بالكياري والاتفاق لتلك الاختناقات المرورية عن القاطع في الشوارع وكذلك وزارة النقل فيما يتعلق بما هو خارج المدن كذلك وزارة الداخلية فيما يتعلق بتتقيف ليس فقط السائقين بل المواطنين وأن لا يحمل رخصة قيادة إلا من يجيد

قيادة السيارة تماماً كذلك فص السيارة أن تكون عالة هذه من مسؤوليات وزارة الداخلية ولا بد أن تتحقق.

تطمون كان لدينا مراكز فحص دوري كل ستة أشهر تعمل فحوص هذه يجب أن يعفى في اعمانها اعتقد اذا تحققت هذه الأمور سنستطير وسنحل مشكلة الاختناقات المرورية ومافيه شك أنها مزجة خصوصاً لأصحاب الحاجة إما إنسان يحمل مريض وإما آخر عود مسفر فهذا لا شك أنه أمر معيق وأمر يمس كل مواطن كل يوم ولذلك يجب على الوزارات المعنية ووزارة البلديات ووزارة الداخلية ووزارة النقل بالاهتمام بهذا الأمر وسنهتم إن شاء الله أما وزارة الداخلية فقد صدر التوجيه والآن الدراسة على وشك أن ترفع لجلس الوزراء وبعد ذلك تحال لجلس الشؤون لدراستها حتى تعود للقرارات التي يجب أن تتم وسيتم ذلك إن شاء الله في أقرب وقت.

هذا بالنسبة للمحور الأول الذي تحدثت عنه المهندس زكي فارسي . المدن الصناعية تحدثت عنها الأخ مازن محمد بترجي هي موجود في الحقيقة مدن صناعية ولكن قد تحتاج إلى توعية قد تحتاج إلى وجود أماكن مناسبة ليست في وسط المدن ولكن في أطراف المدن وبمخلك هذا أمر عنتني به وزارة التجارة والصناعة تخني به كذلك وزارة البلديات وكذلك هيئة البيئة لا بد أن تنظر في كيفية أن تبدأ المصانع وحفظ سلامة المدن من التآثير البيئي وهو كذلك محل اهتمام من الدولة.

بما يتعلق بمسئله جدة الإسلامي يعلم الأخوة وعند لقائي ببعض الأخوة من رجال الأعمال طرحوا هذا الموضوع واتفقت مع معالي الوزير الأخ عبدالله زميل ومعالي وزير المالية ومديرية الجمارك وصلت حلولاً عاجلة وأتمت عملت بعض الشؤون ولكن يجب أن ينظم هذا تنظيمياً كاملاً بالنسبة للمدن أقصد المدن الساحلية التي بها ميناء مثل مدينة جدة ، مدينة الخبر ، مدينة

وتبع وكل المدن التي لها موانئ على البحر بحيث تكون موانئ كافية تكون وسائل النقل والتزير والتفتيش وأن سبستمان بالتقنية الحديثة في سرعة تفتيش السيارات والسماح لي بالمخادرة بدل التفتيش اليدوي فلذلك هذا أمر محل اهتمام والآن موجود أمام الجهات التنفيذية.

مراكز الأحياء والحائق العامة والذي تحدثت عنه الأخ المهندس محمد حامد فايز خزيمة هذا من دراسات الآن وموجودة لدى الإمالة العامة أمام هيئة الخبراء هذا النظم وسيتم إن شاء الله فيه قريباً.

الأوراق التجارية التي تحدثت عنها المهندس الأخ علي حسين علي رضا هذا من أهم الأمور الحقلية وأظن رجال الأعمال والبنوك تعرف المبالغ الكبيرة الموجودة في الأسواق ولدى البنوك حتى للأسف وصل الأمر إلى الاختعداد بالبيع بالصف لأجل أن يلصدهم من جهات معينة وهذا سببه عدم البت السريع وتطبيق العقوبات لكن الآن بعد نظام القضاء الجديد الأمر الآن محل نقاش بين الوزارات المعنية وزارة التجارة ووزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة المالية منطلة في مؤسسة النقد والبنوك لتأشك أنه مؤثر على الاقتصاد تأثيراً كبيراً تأخر الصرف أو انسان يسحب شيكاً بدون رصيد هذه جريمة كبيرة يجب أن يعاقب عليها وهذا الأمر محل اهتمام ولكنه متوقف الآن وسيتم فيه إن شاء الله قريباً إلى التنظيم بين وزارة التجارة ووزارة الداخلية وهيئة التحقيق والإدعاء العام والمحاكم التجارية لأنه يجب أن تكون هناك جهة تحقق وبسرعة وهذا ممثل في هيئة التحقيق والإدعاء العام ولا بد أن تكون هناك أحكام قضائية وهذا ممثل في المحكمة التجارية أو المحاكم التي تعنى بهذا الأمر وهناك طبعاً التنظيم من قبل وزارة الداخلية .. ووزارة الداخلية لا تستطيع أن تنفذ حتى يكون أمامها حكم قضائي وبمساعدة مؤسسة النقد وكذلك

هذه البلاد مستهدفون، ويجب أن لا نقول اقتيننا من هؤلاء الأمور قد تتغير وقد تزيد أكثر لا أقصد من حيث الكم ولكن من حيث النوع وهو الأخطر أصبح يقبض على أساس على مستوى عال من الثقافة والقررات العلمية وهذا أمر مؤلم جدا جدا لنا لأنهم مواطنون فتناسد ونقول أين الحس النبوي .. وأين الحس الوطني .. أما الجهد الفني والأسلوب الذي تتبعه الدولة في الإصلاح فهو إن يتغير بأي حدث أما العاملون في الأمن وهم يعرفون أنفسهم أنهم عرضة لأي شيء ولاي حدث ولن يتبرده هؤلاء المجرمون أن يفعلوا ما يستطيعون أن يفعلوا ليس في قلوبهم لا دين ولا مواطنة ومسلمون لا تغيرنا هذه التصرفات في سلكنا في الحياة وفي نبيج هذه الدولة ورأس قيادتها أتمت تعملون والتعبشون أكثر مسؤول و مهمة وولي عهدنا أبوالمسلم مفتوحة يحايلون الناس ولكن الله هو الحافظ ولا يمكن أن تتغير قاعدة قائمة ومسنة من أجل حدث يحصل .. الإنسان يموت في فراشه ولنا قدوة في الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو الذي قال لم يكن في جسمي مكان إلا فيه طلعنة من رمح أو ضربة من سيف وما أنا موت كما يموت البعير على فراشه .. ولكن إن يكون هناك خوف إلا من الله ومن خطأ النفس فقط ..

أقامتم جميعها شعب شعاع والعاقلون في الأمن هم أؤلؤكم واخوانكم وستزيدهم المسؤولية شجاعة إن شاء الله من أولهم إلى آخرهم .

وشكرا للجميع .
أثر ذلك تسلم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز هدية تكريمية بهذه المناسبة من رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة محمد بن عبدالقادر الفضل .

ولذلك يجب أن تكون الأسعار عدنا أفضل من أي أسعار في أي دولة وإن كان هناك عوارض تعيق هذا وعلى الغرف التجارية أن تدرس هذا الأمر دراسة متعمقة في هذا الأمر وهذه الدراسة من قبل وزارة التجارة والوزارات المعنية حتى يأخذ حقه كل صاحب العمل والتاجر يأخذ حقه والمواطن يحصل على جميع احتياجاته بأفضل الأسعار موجودة نحن نشتع العمل ونشجع الريح ولكن الريح المشروع والريح الذي يريحه العالم في كل مكان هو إن شاء الله أن في قلوب أبناء هذا الوطن رجال الأعمال منهم مخافة من الله وفيهم من الإحساس الوطني لأننا لا نريد وأنا أنشأه وسائل الإعلام وخصوصا الصحافة أن تكون نقيقة في هذا الأمر وأن لا تفرق في المواطنة بين مستفيد لأنهم كلهم مستفيدون المواطن مستفيد من انخفاض الأسعار والتاجر مستفيد من البيعة كل ذلك لا نريد أن يكون فيه حزازات أو يكون فيه كره أو تجد عدنا تساميات موجودة في بلدان أخرى كمثل فلان حوت فلان كذا أو كذا فربما نبغضنا من هذا فنرجو أن نفتحنا من مجالات التمني إلى مجالات التطبيق العملي والحمد لله كل أبناء هذا الوطن مخلصون له مؤمنون بالله يخشونه في سرهم وعلايتهم مواطنون فاضلون وعون لقيادة هذا الوطن ممثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين وفي عضده الأيمن سمو سيدي ولي العهد .

ثم أريد أن ألتحدث قليلا عن نقطة ربما تكون هامة وهي حدث في الأيام هذه وهو اعتداء قاتل على مساعد سمو وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف فهذا كان منيهم لأن حدوث هذا الأمر لن يخفى من هذا الانجذاب شيئاً بل يبقى مستمرا في فتح الباب للتأنيب أن يعوودوا وأن يقولوا بما لديهم للمسؤولين ثم إن زيارة سيدي خادم الحرمين الشريفين لأبيه وخادمه وجنديه في لحظة الحدث أكثر كبر وسام يعاقله محمد على صدره حيث ظهر لأبناء الوطن وهو أمام قاتله ونحن في

في أسرع وقت ونحن حريصون عليه .. وهذا سيضيء تماما على العمالة السائبة ولن تجد إن شاء الله عميلة الخلف مجالاً لأن هذا يجد عملنا لأن المواطن مسجد جهة تؤمن له وهذه العمالة بشكل مشروع وبدون أن يحتاج إلى الاستفادة من المتخلفين من سوء من حج أو عمرة أو زيارة أو من تلاءم ..

ويمكن أن لا تملوا أيها الأخوة أنه يومياً يرحد أكثر من ١٠٠٠ شخص من المملكة .. الآن هذا اليوم هناك ١١ ألف عامل مخالف للنظام تحت يدى الجوازات لكن يحتاج هذا العمل أكثر من قبل وزارة العمل .

وزارة العمل ولكن هناك صعوبة في وجود الأسمان وهذا ما نطالب وزارة العمل أن تتحقق أسانك مناسبة وقدرة على الترحيل بشكل عاجل لأننا لا نستفيد من بقائهم .. هناك مصارف بدون مبرر أفضل يعوودون إلى بلدانهم .

كذلك هناك أمر مطلوب من المواطنين والحقيقة له عقوبات ويجب على وزارة الداخلية أن تقوم بهذا الأمر وهو أنه يجب أن يبلغ الأمن من العقوبات مستحقين لأن هذا العامل إذا لم يجد من يشغله لن يبقى إذا لم يجد من لم يسكنه لن يسكن إذا لم يجد من يتقله لا يستطيع .. فإذني ينقل ويؤجر ويشغل لأنفسهم هم مواطنون مسؤولون فذلك يجب أن يتحمل مسؤوليتها ويعطوا وقتاً أنه ستلقى عقوبات على هؤلاء فإذا تحقق هذا من المواطن ومن الجهات الرسمية فسقط المشاغل .. على كل حال أنا أتذكر كلمة قد ينكرها معي الكثير وهي لجانة الملك فيصل رحمه الله قال : نحن لسنا قطاعا خاصا وقطاعا عاما نحن قطاع واحد وهذا الصحيح وهذا الشيء الذي يجب أن يكون .

وفي ختام كلمتي أناشد الأخوة رجال الأعمال والتجار بشكل عام والمسؤولين وأصحاب محلات البيع أن يراعوا الله فيما يجب عليهم ويأخذوا حقوقهم ويعطوا المواطن حقه وخصوصا أننا في بلد ودولة تعين في المواد الغذائية

التي في هذا الأمر وإن شاء الله سيأتي وقت أن لا يتأخر أي شيك أو يبقى لدى البنوك أو شركات بنوك بدون صرف إما أن يعاقب شخص ويؤمن المبلغ وإما أن تحل المشكلة من قبل المستفيد أقصد المستفيد من الشيك ومحول الشيك .. لازم الشيك يكون اهمية واعتبار وأن يصرف في حينه ونقولوا أن هذا الأمر الآن واصل إلى مجلس الوزراء وقريبا ستلقى الجهات المعنية بتحديد الاختصاصات في هذا الأمر من قبل وزارة التجارة وهيئة التحقيق والإدعاء ووزارة العمل وسيبت فيه قريبا إن شاء الله وأنامل أن لا يمر وقت إلا وقد حلت هذه المشكلة وأصبح وجود شيكات بدون صرف أمرا مرفوضا وجرمة اقتصادية يعاقب عليها وتستعمل الحقوق في وقتها .

يبقى عدنا أخيرا التي أشارت إليه اللجنة الأستاة الأخت عبيد محمد سلامة وهو شركة العمالة أنا رديت في سؤال أن هذا الكلام في محله فعلا وكان هذا اهتمام مجلس القوى العاملة والآن هو محل الاهتمام الأول لدى وزارة العمل ووصل الآن إلى مجلس الوزراء وهو تحت دراسة من قبل هيئة الخبراء مع الجهات المعنية من أجل السماح بتكوين شركات متعددة أو شركات محدودة في كل مناطق المملكة لاستيراد العمالة وتحقل باب استخدام العمالة للأفراد والشركات هذه الشركات تؤمن القطاع الخاص كله بحسب احتياجاته لهذه العمالة لمدة شهر لمدة أسبوع لمدة سنة وأكثر ويستطيع أي عامل لا يصلح يعيده إلى هذه الشركة ويستبدله بغيره كذلك سيستد حاجة المواطنين في الخدمات المنزلية سواء مربيات خادمات إلى آخره .

كذلك عن طريق هذه الشركات عندما يأخذ العامل إجازة تؤمن له هذه الشركات الدليل عندما يحتاجه الشركة التي تتولى هذا الأمر ويصح المواطن غير مسؤول إلا أن يجد جهة تؤمن له حاجته سواء ارادها يوما أو أسبوعا أو شهرا أو سنة وهذا أمر سيتم إن شاء الله